تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

النموذج العاملي 1 - تعريف النموذج العاملي ومكوناته

أمثلة الانطلاق

1)

- أكل سعيد التفاحة.
- صاح الديك.
- رن الهاتف.
- تمضي الأيام.

2) الصياد نصب شبكته، ونثر عليها الحب، مرت به حمامة يقال لها المطوقة ومعها حمام كثير؛ فعميت هي وصواحبها عن الشرك، فوقعن على الحبِّ يلتقطنه فعلقن في الشبكة كلهن فقلعن الشبكة جميعهن بتعاونهن، وعلون في الجو؛ فلما انتهت الحمامة المطوقة إلى الجرذ، أمرت الحمام أن يسقطن، فوقعن؛ فنادته المطوقة باسمه، ثم إن الجرذ أخذ في قرض الشبكة حتى فرغ منها، فانطلقت المطوقة وحمامها معها.

عبد الله بن المقفع، كليلة ودمنة، تحقيق مصطفى لطفي المنفلوطي – دار الكتاب العربي بيروت لبنان 1984 ص 224 بتصرف.

ملاحظة الأمثلة

المثال الأول

الجمل في المثال الأول جمل فعلية، وقد جاء الفاعل سعيد إنسانا عاقلا في الجملة الأولى، والديك فاعل غير عاقل في الجملة الثانية، والهاتف فاعل جماد في الجملة الثالثة، والأيام معنى مجرد فاعل في المثال الرابع، فكل فاعل يعتبر عاملا صدرت عنه الأفعال التي تنسب إليه، فكل عامل قام بدور يتحدد من خلال الفعل المنسوب إليه.

المثال الثاني

في المثال الثاني نجد أيضا شخصيات عوامل لأنها تؤدي دورا أو مهمة في القصة: الصياد ينصب الشباك، والحمام يقع في الشباك ويحاول التخلص منها، والجرد يساعد الحمام على الخلاص، والشبكة عملت على حجز الحمام.

وبملاحظة كل عامل من هذه الشخصيات نجده يؤدي دورا داخل القصة: فالحمام يمثل العامل الذات لأنه يمثل بطل القصة، والجرد يعتبر عاملا مساعدا للحما م يضاف إلى عامل الحيلة، ويبقى الصياد والشبكة وحيلة الصياد عاملا معاكسا لعامل الذات الحمامة، أما العامل الموضوع فهو رغبة الحمام في الحرية، والعامل المرسل الذي دفع الحمام للقيام بهذا العمل فقد جاء أثرا معنويا يتمثل في الرغبة في الحياة، والعامل المرسل إليه الذي يتجه إليه العمل المنجز هو الانعتاق والتخلص من الشرك وهو أيضا أثر معنوي.

خلاصة

الشخصيات السردية هي كل مشارك في الأحداث بما ينجزه من أعمال أو يؤديه من أدوار، وهذه الشخصيات قد تكون إنسانا أو حيوانا أو جمادا أو معنى وتسمى العامل وهو الذي يقع منه العمل أو يقع عليه.

والنموذج العاملي هو خطاطة واصفة لبنية العوامل القائمة جزئيا أو كليا في النصوص القصصية، بناء على الأدوار السردية التي تؤديها، وبناء على العلاقات التي تقوم بينها، وعدد العوامل ستة:

تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

- العامل المرسل: وهو الذي يدفع البطل للقيام بمهمة أو عمل.
- العامل المرسل إليه: وهو الذي يتجه إليه العمل المنجز.
- العامل الذات: وهو بطل القصة، يقوم بعمل للحصول على مرغوبه.
- العامل الموضوع: وهو الذي تتجه إليه رغبة الذات/البطل.
- العامل المساعد: وهو الذي يؤازر الذات في مهمتها.
- العامل المعاكس: وهو الذي يمنع الذات من الحصول على رغبتها.